مسلحون مجهولون يختطفون أكثر من عشرين شخصاً في نيجيريا

اختطف مسلحون في كمين وسط نيجيريا، اليوم الثلاثاء، 28 شخصا كانوا في طريقهم للاحتفال بعيد المولد النبوي، بينهم نساء وأطفال.

ونقلت "فرانس برس"، التقرير الأمني، الذي أعد لصالح الأمم المتحدة"، أنه "في مساء 21 كانون الأول/ديسمبر، اختطف مسلحون 28 شخصا، بينهم نساء وأطفال، قرب قرية زاك في منطقة باشار بولاية بلاتو".

وأضاف التقرير أن "المجموعة كانت في طريقها إلى فعالية لإحياء ذكرى مولد النبي محمد، عندما تم اعتراض مركبتهم"، مشيرا إلى أن "الشرطة باشرت تحقيقا في الهجوم".

وتعد هذه الحادثة الأحدث ضمن سلسلة من عمليات الاختطاف الجماعي في الأسابيع الأخيرة، ما سلط ضوءا دوليا غير مريح على الوضع الأمني المتدهور في نيجيريا.

ووقعت عمليات الاختطاف في اليوم نفسه الذي تمكنت فيه السلطات من تأمين الإفراج عن 130 تلميذا، وهم آخر مجموعة من أكثر من 250 طالبا اختطفوا من مدرستهم الداخلية الكاثوليكية في شمال وسط ولاية النيجر قبل شهر.

وقد دفعت موجة الاختطافات الأخيرة، التي شملت في الغالب مئات من تلاميذ المدارس، الأمم المتحدة إلى

التحذير من "تصاعد في عمليات الاختطاف الجماعي".

كما جرى اختطاف عشرات الأشخاص الآخرين من أماكن عبادة في هجمات منفصلة.

وتواجه نيجيريا انتقادات شديدة من الولايات المتحدة، التي هددت بتدخل عسكري على خلفية ما تصفه بعمليات قتل جماعي للمسيحيين.

وترفض الحكومة النيجيرية ومحللون مستقلون توصيف واشنطن للوضع الأمني في البلاد، التي تشهد نزاعات متعددة تحصد الأرواح عبر خطوط عرقية ودينية مختلفة.

وتتم عمليات الاختطاف في نيجيريا في الغالب مقابل فدية، وقد تحولت الأزمة إلى "صناعة منظمة تهدف إلى الربح"، جمعت نحو 1.66 مليون دولار بين تموز/يوليو 2024 وحزيران/يونيو 2025، وفقا لتقرير حديث صادر عن شركة "إس بي إم إنتليجنس"، وهي شركة استشارات مقرها لاغوس.